العزيز من العزة وهي القوة والغلبة فهو القوي الغالب وقيل هو
الممتنع عن الادراك الغالب على ما يدركه المرتفع عن اوصاف المخلوقين
وقيل هو القاهر لجميع الممكنات فعلا وتركا وقيل هو العديم المثيل
وظهور عزه للقلوب يقتضي خضوعها له وهيبته وجلاله
ونسيان غيره تعززا به تعالى وذلك بسياط الولاية لقوله
تعالى ولله العزة ولرسوله وللمومنين وهو العز الدائم
الذي لا ينقضي كما قيل ليكن بربك كل عزك تستفز وتثبتا
فان اعتززت بمن يموت فان عزك ميت والتقرب بهذا الاسم
في التعزز بمعناه وذلك برفع الهمة عن الخلايق قال العارف
المرسي رضي الله عنه والله ما رايت العز الا في رفع الهمة عن
المخلوقين وخاصيته وجود الغناء صورة او حقيقة والعز
صورة او معنى فمن ذكره اربعة وتسعين مرة عقب كل صلاة
اعزه الله واغناه ومن حصل له ذل فليذكره كل ليلة
بعد العشاء الاخيرة في خلوة على طهارة مستقبل القبلة
ثمانية الاف وثمانمايئة وتسع وثلاثون مرة ويصلي على النبي صلى
الله عليه وسلم قبل الذكر خمسمايئة مرة وبعد خمسمايئة مرة
بالصلاة الالفية وهي اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى اله وصحبه وسلم والذكر يكون بياء النداء فلا يمضي
عليه اسبوع حتى يعزه الله بعزه الذي لا يضام وهذه النابذ
من الاسرار العزيز المثال والجبار بمعنى المصلح فهو من الجبر
والاصلاح وتلاقي الامر عند انحلاله يقال جبرت العظم

جبرا اصلحته وهو الذي يجبر حال خلقه وهذا ما استظهره
الناظم حيث قال وكسري الخ وقيل من الاجبار بمعنى
انفاذ الحكم قهرا وجبر خلقه على ما اراد يقال اجبره السلطان
واجبره بمعنى والتقرب به جبر القلوب على مراضي المحبوب
وترك التدبير والتفويض الى الخبير البصير وخاصيته الحفظ
من ظلم الجبابرة والمعتدين في السفر والاقامة يذكر بعد قراءة
المسبعات العشر صباحا ومساء احدى وعشرين مرة ويذكر ايضا
كل يوم صباحا ومساء مايتين وستة عشر مرة للامن من قهر الجبابرة
واصلاح حال المرء بظهور الغناء عن الخلق والعز بالله وخاصية
البيت بتمامه يذكر ثلاثمايئة مرة لحصول العز والغنا وقهر الجبارين
واصلاح الحال حسا ومعنى ثم قال رضي الله عنه

وسبحاني كبر فيك يا متكبرا ويا خالقا للخلق بالامن جبرنا

المتكبر هو المظهر كبرياءه لعباده بظهور امره فلا كبرياء لغيره
لحديث الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني فيهما
قصمته ولا ابالي لكن المراد بالاولى الاوصاف الظاهرة وبالثانية
الباطنة لمناسبة الردا والازار وقيل هو الذي تكبر عن كل ما يوجب
حاجة او نقصانا فهو جامع لمعاني التنزيه والتقرب به
هو السكون تحت جريان الاحكام والوقوف عند موارد التعظم
باظهار العبودية والقيام بحقوق الربوبية وخاصيته حصول
الجلالة وظهور البهاء والوقار لذاكره ومن ذكره عشر مرات ليلة
زفاف زوجته قبل ان يواقعها رزقه الله منها ولدا صالحا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)